

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 3786 أخبرنا أبو عمرو بن منده إذنا أو سماعا قال أخبرنا أحمد بن عبد الله قال أخبرنا أبو محمد بن أبي حاتم قال زحر بن قيس قال خرجت حين أصيب علي إلى المدائن روى عنه الشعبي سمعت أبي يقول ذلك .

أخبرنا أبو اليمن زيد بن الحسن فيما أذن لنا فيه قال أخبرنا أبو منصور القزاز قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب قال زحر بن قيس الجعفي الكوفي تابعي ثقة أحد أصحاب علي بن أبي طالب أنزله علي المدائن في جماعة جعلهم هناك رابطة روى عنه عامر الشعبي وحصين بن عبد الرحمن .

هكذا قال الخطيب وقد قال البخاري عن حصين عن الشعبي .

أنبأنا أبو الفتوح محمد بن محمد البكري قال أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن قال زحر بن قيس الجعفي الكوفي أدرك عليا وشهد معه صفين وكان شريفا فارسا وله ولد أشرف .

حكى عن علي بن أبي طالب والحسن بن علي روى عنه الشعبي وكان خطيبا بليغا ووفد على يزيد بن معاوية .

هكذا قال الحافظ أبو القاسم والذي يقع لي أن الذي قدم برأس الحسين على يزيد هو غير زحر بن قيس الجعفي فإن الجعفي شهد صفين مع علي رضي الله عنه وقدمه على أربعمئة من أهل العراق وبقي بعده مؤمرا وأمره الحسن رضي الله عنه بأخذ البيعة له وقال فيه أحمد بن عبد الله العجلي تابعي ثقة من كبار التابعين وكان شريفا في قومه فيبعد عندي أن يقاتل الحسين ونخرج برأسه ويحضر بين يدي يزيد ويقول ما قال قول متشف وقد وافق الجعفي في اسمه واسم أبيه وفي كونه من الكوفة فظن الحافظ أبو القاسم أنه الجعفي وليس به والله أعلم